المجلد الثاني عشر - العدد السابع والأربعون
مجلة علمية فصلية محكمة
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (1235) سنة 2009م

ISSN (Print): 2071-6028
ISSN (Online): 2706-8722

rawpixel

تصدر عن كلية العلوم الإسلامية – جامعة الأنبار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (1235) سنة (2009)

ISSN (Print): 2071-6028

ISSN (Online): 2706-8722

موقع المجلة الإلكتروني:

www.jauis.uoanbar.edu.iq

المراسلات:

isscoll@uoanbar.edu.iq

عنوان المجلة:

جمهورية العراق/ محافظة الأنبار/ الرمادي

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية/ مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية

مَجلّة جَامِعَة الأَنْبَار
للعُلُوْم الإسْلَاميَّة في سطور

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، مجلةٌ علميَّةٌ فصليَّةٌ مُحكَّمةٌ، تصدر عن كلية العلوم الإسلامية/ جامعة الأنبار، بأربعة أعداد في السَّنةِ، تُعنَى بنَشْر البحوث في العلوم الإسلامية باللّغةِ العربيةِ.

أُسست المجلة سنة (2009)م، ورقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (1235) لسنة (2009)م، وحصلت على التصنيف المعياري الدولي المرقم:

ISSN (Print): 2071-6028
ISSN (Online): 2706-8722

تهدف المجلة إلى نشرِ العلوم الإسلامية بما يُسهم في الرُّقي بالمستوى العلمي للتخصصات الشرعية، وذلك عن طريق نشر البحوث العلمية الأصيلة والمتميزة في العلوم الإسلامية بجميع فروعها، لا سيما البحوث التي تعالج المشاكل، وتضع الحلول لمستجدات العصر، كل ذلك وفق رؤية إسلامية نقية.

استقطبت المجلة الباحثين من العراق وخارجه، وهي مستمرة بإصداراتها التي ترفد الباحثين والمؤسسات بالدراسات والبحوث التي تُعدُّ لَبِنَةً مهمة في المكتبة الإسلامية، وهي متوفرة على موقع المجلة، وموقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.

هيئة التحرير

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
فراس يحيى عبد الجليل

مدير التحرير
الأستاذ المساعد الدكتور
محمد محسن راضي

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي
٢. أ.د. أحمد عبد الرزاق خلف
٣. أ.د. صهيب عباس عودة
٤. أ.د. عبدالفتاح محمد خضر
٥. أ.د. محمد عمر سماعي
٦. أ.د. محمد عبدالحميد الخطيب
٧. أ.م.د. حازم عبد الوهاب عارف
٨. أ.م.د. خليل نوري مسيهر

شُرُوطُ النَّشْرِ العِلْمِيَّة

لابُدَّ في البحوث المُقدَّمة للنشر من تحقق الشروط العلمية الآتية:

١. أن يكون البحث باللُّغة العربية حصراً.
٢. أن لا يكون البحث قد نُشِرَ، أو قُبِلَ للنشرِ في مجلةٍ أُخرى.
٣. يُشترط في البحث أن يكون في أحد تخصصات العلوم الإسلامية.
٤. لا تقبل بحوث تحقيق المخطوطات، إلا إذا اعتمدت على نسختين اثنتين، ولا يُقبل التحقيق على نسخة واحدة إلا بتحقق ضوابط معينة.
٥. لا تقبل البحوث ذات الطابع التعريفي أو الترويجي لمنظمات أو هيئات أو جهات معينة.
٦. تخضع البحوث للفحص ببرنامج **(Turnitin)** على أن لا تزيد نسبة الاستلال في البحث عن: **(20%)**، ونسبة الاقتباس عن: **(30%)**، وفق التعليمات النافذة.
٧. تخضع البحوث إلى فحص أوليّ من قِبَل هيئة التحرير، ويحقُّ لها أن تعتذر عن قبول البحث من دون بيان الأسباب، على أن لا تتجاوز مدة نظر الهيئة أسبوعاً، علماً أنَّ موافقة الهيئة لا تعني بالضرورة قبول البحث للنشر، إنَّما تعني صلاحية عرضه على المحكمين.
٨. يخضع البحث للتقويم من قِبَل خبيرين اثنين في التخصص العلمي الدقيق لموضوع البحث، وفي حال اختلافهما في التقييم يُرسل البحث إلى مُحَكِّم ثالث، فضلاً عن تقويم البحث من قِبَل خبيرٍ لُغَوِيّ، في مدة لا تتجاوز: شهرين.
٩. تُرسل ملاحظات المُحَكِّمين إلى الباحث، ولا يُنشر البحث إلا بعد الأخذ بها.
١٠. على الباحثِ إرسال نسخة جديدة من البحثِ بعد التقييم والأخذ بالملاحظات.

١١. يُطالب الباحث بملخص للبحث لا يزيد عن **(200)** كلمة، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن **(3)** كلمات، وباللُّغتين العربية والإنجليزية، على أن يكون الملخص الإنكليزي مصادقاً عليه من المكتب الاستشاري بجامعة الأنبار- كلية التربية للعلوم الإنسانية.

١٢. يتضمَّن الملخص الإنكليزي عنوان البحث واسم الباحث باللَّغة الإنكليزية.

١٣. يُطالب الباحث بإرفاق سيرة ذاتية مُوجزة عنه.

١٤. يُقدم الباحث إقراراً خطيَّاً يتعهد فيه بأنَّ البحث المُقدَّم للنشر هو جهدٌ خالص له، ويتحمل المسؤولية القانونية كاملة في حال الاعتداء على الحقوق الفكرية للآخرين.

١٥. البحوث المنشورة لا تمثل رأي المجلة، وإنَّما تمثل رأي أصحابها فقط.

١٦. المجلة غير ملزمة بإعادة مسودات البحوث، سواء نُشِرَ البحث أم لم يُنْشر.

شُرُوطُ النَّشْرِ الفَنِّيَّة

يُراعى في البحوث المُقدمة للنَّشْر الشروط الفَنِّية الآتية:

١. يكون التخاطب مع المجلة، وإرسال البحوث إلكترونياً، عن طريق بريد المجلة الإلكتروني: **issccoll@uoanbar.edu.iq**

٢. يُطبع البحث ببرنامج الوُرد **(Word)** على الحاسوب، وبمسافات منفردة.

٣. يكون إعداد الصفحة على النحو الآتي: أعلى وأسفل **(٢سم)**، يميناً ويساراً **(٢سم)** أيضاً، وحجم الورقة: **(B5)**، مع مراعاة ترقيم الصفحات.

٤. تكون الكتابة بخط: **(Simplified Arabic)**، للمتن والهامش، وباللون الأسود.

٥. يكون تسلسل صفحات كتابة البحث على النحو الآتي: الصفحة الأولى: عنوان البحث الرئيس، أسماء الباحثين وعنواناتهم وإيميلاتهم، بعد ذلك ملخص البحث باللغتين العربية والإنكليزية مع الكلمات المفتاحية، ثُمَّ المقدمة، ثُمَّ المباحث أو المطالب، ثُمَّ الخاتمة، واخيراً قائمة المصادر والمراجع.

٦. يُكتب على الصفحة الأولى فقط من البحث عبارة: (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية) أعلى يمين الصفحة، ويكون تحتها خط بحجم: **(١٢)** أسود **غامق (Bold)** من يمين الصفحة إلى يسارها.

٧. يكون عنوان البحث الرئيس بالحجم **(١٨) أسود غامق** وسط الصفحة الأولى.

٨. تُكتب أسماء الباحثين وعنواناتهم، بالحجم **(١٦) أسود غامق (Bold)** وسط الصفحة الأولى، أسفل عنوان البحث.

٩. تُترك مسافة بين عنوان البحث واسم الباحث.

١٠. يُكتب إيميل الباحث تحت اسمه مباشرة، مع مراعاة الدقة في ذلك.

١١. تُكتب العنوانات الأولية: (المقدمة، المباحث أو المطالب، الخاتمة، الهوامش، المصادر) بالحجم **(١٦) أسود غامق (Bold)** وسط الصفحة.

١٢. تُكتب العنوانات الثانوية بالحجم **(١٤) أسود غامق (Bold)** يمين الصفحة.

١٣. يُكتب متن البحث بالحجم **(١٤)**، مع ضبط الصفحة، وتُترك مسافة بادئة قدرها **(١سم)** للسطر الأول فقط لكل فقرة من المتن.

١٤. تُكتب هوامش البحث بالحجم **(١٢)**، وتكون في الصفحة نفسها **(حواشي سفلية)** أسفل متن البحث، على أن يكون رقم الهامش بين قوسين هكذا: **(١)**، مع خيار الترقيم لكل صفحة على حدة.

١٥. يُشترط كتابة النصوص القرآنية بالرسم العثماني، ببرنامج: **(مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي)**.

١٦. يكون ترتيب المصادر بحسب الحروف العربية هجائياً: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، ....)، مرقمة ترقيماً تلقائياً باستخدام التنسيق الذي يكون فيه الرقم مع نقطة فقط، هكذا **(١.)**.

١٧. المجلة غير ملزمة بقبول البحوث التي يتجاوز عدد صفحاتها عن **(٣٠)** صفحة، سوى صفحات: العنوان والملخص والمصادر.

أُجُـوْر النَّشْـر

أجور النَّشْر في المجلة على النحو الآتي:

١. يُسْتوفى من الباحثين داخل العراق مبلغاً قدرهُ: مائة وخمسة وعشرون ألف **(125000)** دينارٍ عراقي، عن الـ**(٢٥)** صفحة الأولى من البحث، فإن زاد على ذلك يُضاف مبلغ قدرهُ: ألفان وخمسمائة **(2500)** دينارٍ عراقي عن كلِّ صفحةٍ.

٢. يُسْتوفى من الباحثين خارج العراق مبلغاً قدرهُ: مائة وخمسة وعشرون دولار، **(125 $)**، عن الـ**(٢٥)** صفحة الأولى من البحث، فإن زاد على ذلك يُضاف مبلغ قدرهُ: ثلاثة دولارات **(3 $)** عن كلِّ صفحةٍ.

٣. يُبلَّغ الباحث بالكلفة النهائية لأجور النَّشر لتسديدها، ويتحمل أجور التحويل كافة.

٤. إذا سحب الباحث بحثه بعد إرساله إلى الخبراء، يُعاد المبلغ الذي تم تسلّمهُ من الباحثِ مخصوماً منهُ أجور الخبراء فقط.

٥. لا يُزود الباحث بكتاب قبول النَّشْر، ولا يُنشر بحثه إلّا بعد دفع الأجور كاملة.

٦. ينشر البحث بعد استكمال الشروط العلمية والفنية خلال مدة تتراوح من ثلاثة إلى تسعة (٣-٩) أشهر من تاريخ صدور كتاب قبول النشر، وبحسب ظروف النشر.

٧. يُزَود الباحث بنسخة (مستلة) إلكترونية من بحثه، ترسل عن طريق الإيميل، ويمكن تنزيلها من موقع المجلة أيضاً.

المحتويات

ت	البحث	الباحث	بحث في	الصفحة
١	منهج الشعراوي في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها في تفسيره سورة البقرة أنموذجا	السيد علي حسن عبيد أ.د. محمود حميد مجبل	حديث	١ـ٣٨
٢	الرواة الذين تكلم فيهم الإمام البخاري في الضعفاء الصغير وأخرج لهم في الصحيح	أ.م.د. سرمد فؤاد شفيق	حديث	٣٩ـ٨٨
٣	أحاديث أم الدرداء الكبرى دراسة نقدية	م.د. خلدون نوري إسماعيل	حديث	٨٩ـ١٤٤
٤	تطبيقات أصولية على أحاديث صفة الوضوء من كتاب عمدة الأحكام دراسة تطبيقية	أ.د. عبدالوهاب بن عبدالله الرسيني	أصول فقه	١٤٥ـ١٩٢
٥	القاعدة الأصولية مفهومها، ضوابطها، وظائفها، مستنداتها، أنواعها	أ.م.د. عمر حسين غرّاي	أصول فقه	١٩٣ـ٢٢٦
٦	حق المريض في العناية الطبية وحفظ الكرامة في الشريعة الإسلامية	أ.د. محمد بن عبدالله بن عابد الصواط	فقه	٢٢٧ـ٢٦٨
٧	النزاعات الحربية بين البلاد الإسلامية وطرق فضها في الفقه الإسلامي	السيدة إيناس إبراهيم محمود أ.د. صادق خلف أيوب	فقه	٢٦٩ـ٣٢٦
٨	المسائل الافتراضية للمسح على الخف في حاشية الباجوري	م. م. صلاح صادق مجيد أ. د. عبد الرحمن حمدي شافي	فقه	٣٢٧ـ٣٦٨
٩	آراء أبي الحسن الرستغفني الحنفي الفقهية (ت: ٣٤٥هـ) فيما عدا العبادات	أ.م.د.فراس مجيد عبدالله	فقه	٣٦٩ـ٤١٢
١٠	ترجيحات البيهقي في كتابه الخلافيات كتاب الصدقات دراسة فقهية مقارنة	السيد قيس سعدي جميل أ.م.د. أحمد عبيد جاسم	فقه	٤١٣ـ٤٦٦

ت	البحث	الباحث	بحث في	الصفحة
١١	شهادة المستخفي دراسة فقهية تأصيلية «مع دراسة تطبيقية في المحاكم السعودية»	أ.م.د. عمر بن عبد الله الفايز	فقه	٤٦٧ـ٥٠٤
١٢	حكم إثبات النسب برؤيا النبي صلى الله عليه وسلم	م.د. عادل حماد سالم	فقه	٥٠٥ـ٥٣٦
١٣	حاشية على شرح الوقاية: ليعقوب باشا دراسة وتحقيق من اللوحة: ٤٦ـ٥٠ (مسائل في الصيام والاعتكاف)	م.م. عبد الحميد إسماعيل محمد	فقه	٥٣٧ـ٥٨٠
١٤	رؤية الله تعالى وعصمة الأنبياء عند الإمام يوسف بن حسين الكرماستي (ت٩٠٦هـ)	السيدة رنا جبر جفال أ.د. إبراهيم رجب عبدالله	عقيدة	٥٨١ـ٦١٨
١٥	نور العيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون لابن سيد الناس (ت٧٣٤هـ) (بحث في المنهج والموارد)	م.د. جنان قحطان جميل	سيرة	٦١٩ـ٦٥٤

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
العدد ٤٧
ISSN (Print): 2071-6028
ISSN (Online): 2706-8722
السنة الثانية عشرة المجلد الثاني عشر

منهج الشعراوي في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها في تفسيره سورة البقرة انموذجا

السيد
علي حسن عبيد

جامعة الأنبار
كلية التربية للعلوم الإنسانية
Ali19h4019@uoanbar.edu.iq

الأستاذ الدكتور
محمود حميد مجبل

جامعة الأنبار
كلية التربية للعلوم الإنسانية
ed.mahmoud.hamid@uoanbar.edu.iq

بحث في حديث

البحث رقم ١

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ملخص باللغة العربية:

السيد علي حسن عبيد
أ.د. محمود حميد مجبل

يهدف هذا البحث إلى معرفة المنهج الذي سار عليه الشعراوي في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة، من خلال جمع ودراسة الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي استدل بها في تفسيره لسورة البقرة، وأثر هذه الأحاديث في تفسيره للسورة الكريمة؛ كون تفسير الشعراوي يتمتع بقبول واسع بين المسلمين، ونال حظه الكبير من الشهرة؛ بسبب أسلوبه السهل والشيق الذي طغى عليه، ومعلوم أن لكل عالم اجتهادات واستدلالات ربما لم يصب فيها؛ كونه بشرا يخطئ ويصيب، وتفسير الشعراوي رغم اشتهاره إلا أنه لم يحظى بالدراسة الحديثية التي تليق باشتهاره، وهذا السبب دفعني لدراسة منهجية الشعراوي في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها في تفسيره، واخترت سورة البقرة؛ لكونها أطول سورة في القرآن الكريم، والنفع سيكون أكبر، ولعل أن يأتي من بعدي من يكمل هذا العمل، وأسأل الله التوفيق والسداد.

الكلمات المفتاحية: منهج الشعراوي، الضعيف والموضوع، الأثر.

AL-SHAARAWI'S APPROACH TO INFERENCE IN THE WEAK AND FABRICATED HADITHS AND THEIR EFFECT ON HIS INTERPRETATION.SURAT AL-BAQARAH AS A MODEL.

Mr. Ali H, Ubaid
Prof. Dr. Mahmood H. Mejbel

Summary:

This research aims to know the method that Al-Shaarawi followed in inferring weak and fabricated hadiths, by collecting and studying the weak and fabricated hadiths that were inferred in his interpretation of Surah Al-Baqarah, and the effect of these hadiths on his interpretation of the Noble Surah. The fact that Al-Shaarawi's tafsir enjoys wide acceptance among Muslims and gained his great fame. Because of his easy and interesting style that overwhelmed him, and it is known that every scientist has interpretations and arguments that he may not been achieved. As a human who sometimes right or wrong and the interpretation of Al-Shaarawi, despite his fame, he did not receive the hadith study that befits his reputation, and this reason prompted me to study Al-Shaarawi's methodology in inferring weak and fabricated hadiths and their effect on his interpretation, and I chose Surat Al-Baqarah. Because it is the longest surah in the Holy Qur'an, and the benefit will be greater, and perhaps someone will come after me to complete this work, and I ask God for success and success.

***Key words**: Al–Shaarawi reference, The weak and fabricated Hadith and Al Hadith effect.*

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

فإن علم الحديث النبوي الشريف من أجل العلوم وأشرفها بعد علوم القران الكريم؛ ولأهمية الحديث النبوي في تفسير القرآن الكريم، باعتباره المنهج الثاني من مناهج المفسرين، وقع اختياري على دراسة (**منهج الشعراوي في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها في تفسيره سورة البقرة أنموذجا**)، وأسأل الله العون والسداد.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن عدد من التساؤلات وهي:

١. ما هي منهجية الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف أو الموضوع؟

٢. ماهي الأمثلة التي استدل بها في تفسيره لسورة البقرة؟

٣. ما أثر هذه الأحاديث في تفسيره لسورة البقرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف والموضوع من خلال سورة البقرة، وتعزيز ذلك بالأمثلة.

أهمية البحث: تكمن أهمية الدراسة في خطورة الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة.

منهجية البحث: تبنى الباحث في بحثه المنهج التالي:

١. ذكر المنهج الذي سار عليه الشعراوي معززا بالمثال.

٢. أسوق الحديث الذي أورده الشعراوي رحمه الله وأضعه بين قوسين هلالين ((...)).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣. تخريج الحديث، ودراسة إسناده، فمن هو موثق أكتفي بقولي الذهبي وابن حجر في توثيقهما، ومن كان متفقا على ضعفه أكتفي بقولي ابن حجر والذهبي أيضا، ومن مختلفا فيه فإني أتوسع في دراسته بما يجزم على ضعفه أو تقويته، وأدرس أحوال رجال السند (مدار الحديث)، والحكم على الحديث معززا بأقوال العلماء المتقدمين والمتأخرين، وبيان أثره في تفسير الآية الكريمة.

الدراسات السابقة:

أما الدراسات السابقة التي تناولت صاحب الشخصية (الشعراوي)، فقد تعددت نذكر منها:

١. موقف الشعراوي من قضايا العقيدة، عرض ونقد، رسالة ماجستير، الطالب ماجد إبراهيم حمدان، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ١٤٣٣هـ-٢٠٠٢م.

٢. منهج الشعراوي في تفسير القران الكريم، أطروحة دكتوراه، الطالب مقدم محمد، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، الجزائر، ٢٠١٢م.

٣. التفكير اللغوي عند الشيخ محمد متولي الشعراوي، دراسة في تفسيره، أطروحة دكتوراه، الطالب العيد علاوي، كلية الآداب، جامعة محمد خيضر، تونس، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

خطة البحث:

اقتضت خطة البحث أن تتكون من مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالعنوان، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حياة الشيخ الشعراوي رحمه الله.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المطلب الثاني: التعريف بالحديث الضعيف والموضوع، والمنهج، والاستدلال، والأثر.

المطلب الثالث: حكم العمل بالحديث الضعيف والموضوع.

المبحث الثاني: منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف والموضوع وأثره في تفسيره، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الموضوع وأثره في تفسيره.

المطلب الثاني: منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف وأثره في تفسيره.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الأول:

التعريف بالعنوان

المطلب الأول:

حياة الشيخ الشعراوي رحمه الله

تشتمل حياة الشيخ الشعراوي رحمه الله على دراسة حياته الشخصية فقط؛ وذلك لكثرة الدراسات حول شخصيته فلا داعي لإعادتها، وتشمل: (اسمه، وكنيته، ونسبه، ومولده، ووفاته).

١. اسمه وكنيته:

هو محمد متولي عبد الحافظ الشعراوي[١]، وسمي الشعراوي بهذا الاسم؛ نسبة إلى ساقية أبي شعيرة، وهي إحدى قرى (المنوفية)[٢] بمصر، وتنسب هذه القرية إلى أحد الصالحين الذي دُفن فيها، واسمها الشعراني أو الشعراوي[٣].

٢. نسبه:

يمتد نسب الشعراوي إلى أهل البيت، وينتهي نسبه بالحسين بن علي ﷺ وهذا مدون في شجرة نسب الشعراوي، وأمه واسمها (حبيبة) ينتهي نسبها من جهة أبيها إلى الإمام الحسين ﷺ[٤].

---

(١) مذكرات إمام الدعاة، محمد زايد، ص: ٢٧.

(٢) (المنوفية) هي من قرى مصر القديمة، ويضاف لها كورة، فيقال لها كورة منوف ورمسيس، ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٢١٦/٥.

(٣) ينظر: مرشد الزوار إلى قبور الأبرار، موفق الدين الشارعي، ٣٩٤/١.

(٤) ينظر: الشعراوي أنا من سلالة أهل البيت، سعيد أبو العينين، ص: ٧-٩.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣. مولده:

ولد الشعراوي رحمه الله في (دقادوس)[١]، مركز ميت غمر من محافظة الدقهلية بمصر، في السابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف للهجرة النبوية (١٧/ ربيع الثاني/ ١٣٢٩هـ)، الموافق: الخامس عشر من أبريل سنة إحدى عشرة وتسعمائة وألف للميلاد (١٥/ أبريل/ ١٩١١م)[٢].

٤. وفاته:

توفي الشعراوي رحمه الله في الثاني والعشرين من شهر صفر سنة تسع عشرة وأربعمائة وألف للهجرة (٢٢ صفر ١٤١٩هـ) الموافق السابع عشر من شهر يونيو سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وألف للميلاد (١٧يونيو ١٩٩٨م)، ودفن في مسقط رأسه في قرية (دقادوس) من محافظة (الدقهلية)[٣].

المطلب الثاني:

التعريف بالحديث الضعيف والموضوع والمنهج والاستدلال والأثر

سيتناول الباحث في هذا المطلب التعريف بمصطلحات العنوان، وهي كل من الحديث الضعيف والموضوع، والمنهج والاستدلال والأثر.

أولا: تعريف الحديث لغة واصطلاحا:

١. **الحديث لغة:** الجديد من الأشياء، وهو نقيض القديم، والحديث ما يحدث به المحدث تحديثا، تقول: رجل حِدْثٌ بمعنى كثير الحديث، جمعه أحاديث، ويطلق على كثير الكلام وقليله[٤].

---

(١) (دقادوس): هي بلدة في كورة الشرقية من نواحي مصر، ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٤٥٨/٢.

(٢) ينظر: الشعراوي الذي لا نعرفه، سعيد أبو العينين، ص:١٢.

(٣) ينظر: قالو عن الشعراوي بعد رحيله، محمد عبد المنعم، ص: ١٩.

(٤) ينظر: العين، للفراهيدي،٣٧٧/٣، وتهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، مادة (حدث)، ٢٣٤/٤، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري، ٢٧٨/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢. **الحديث اصطلاحا**: (ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خُلُقية)[١]، وهو عند علماء هذا الفن مرادف للخبر، وقيل: أن الحديث (ما جاء عن النبي ﷺ، والخبر ما جاء عن غيره)[٢]، والأثر فيه قولان:

أحدهما: أن الأثر مرادفٌ للحديث.

والثاني: أن الأثر (ما أضيف للصحابة والتابعين من قول أو فعل، ويجوز إطلاقه على كلام النبي ﷺ أيضا)[٣].

يقسم الحديث من حيث القبول والرد إلى قسمين: (الخبر المقبول، والخبر المردود) والذي يهمنا في موضوع بحثنا هو الخبر المردود الذي يندرج تحته الحديث الضعيف والموضوع.

الخبر المردود: (هو الذي لم يترجح صدق المخبر به، لتوقف الاستدلال بها عن أحوال رواتها)[٤].

والحديث المردود يطلق عليه علماء الحديث بـ(الضعيف)، والضعيف إما يكون بسبب سقط في الإسناد، أو بسبب طعن في الراوي، وتحت كل سبب من هذين السببين أنواع متعددة، سيقتصر الباحث على تعريف الحديث الضعيف والموضوع، ويشير إلى أنواع الخبر المردود في الهامش.

---

(١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، ٢٢/١.

(٢) نزهة النظر، ابن حجر العسقلاني، ص: ٣٥.

(٣) ينظر: قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، جمال الدين القاسمي، ص:٦١.

(٤) نزهة النظر، لابن حجر، ص: ٥١، ويقسم إلى مردود بسبب سقط في الإسناد، وأنواعه (سقط ظاهر، وسقط خفي) وأنواع السقط الظاهر هي: (المعلق، والمرسل، والمنقطع، والمعضل) وأنواع السقط الخفي هي: (المدلس، والمرسل الخفي)، وأما الحديث المردود بسبب طعن في الراوي فأنواعه: (الموضوع، المنكر، الشاذ، المعلل، المدرج، المقلوب، المضطرب) ينظر: مقدمة ابن الصلاح، ص: ٤٢.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

١. **الحديث الضعيف**: (هو كل حديث لم تجتمع فيه شروط الحديث الصحيح، ولا شروط الحديث الحسن فهو حديث ضعيف)[١].

٢. **الحديث الموضوع**: هو المختلق المصنوع المكذوب على رسول الله ﷺ وهو شر الضعيف، ويحرم روايته مع العلم به إلا مبيناً، ويعرف الوضع بإقرار واضعه، أو قرينة في الراوي أو المروي، أو ركاكة في اللفظ أو المعنى، وحكمه لا تجوز روايته لأحد علم بوضعه إلا مقرونا ببيان وضعه[٢].

ثانيا: المنهج:

١. **المنهج لغة**: الطريق الواضح، أنهج الطريق: أي استبان وصار واضحا بينا[٣]، ومنه قوله تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾[٤]، أي: لكل قوم منكم جعلنا طريقا وسبيلا واضحًا يؤمه ويعمل به[٥].

٢. **المنهج اصطلاحا**: (هو السبيل التي يصل بها الإنسان إلى حقيقة)[٦].

ويعرفه الباحث: بأنها الطرق التي يلتزم بها مفسر كلام الله ﷻ، أو المحدث، وهذه الطرق والأساليب تتعدد وتتنوع كلٌ حسب الطريقة التي سلكها، وبعض المفسرين قد يصرح بطريقته ومنهجه في مقدمة تفسيره، وبعضهم لا يصرح بذلك.

---

(١) التقريب والتيسير، للنووي، ص: ٣١.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ص: ٤٦.

(٣) ينظر: الصحاح، للجوهري، ٣٤٦/١، ولسان العرب، لابن منظور، ٣٩٣/٢.

(٤) سورة المائدة، من الآية: ٤٨.

(٥) ينظر: تفسير الطبري، ٣٨٤/١٠.

(٦) أصول التفسير ومناهجه، فهد الرومي، ٥٥/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ثالثا: الاستدلال:

١. **الاستدلال لغة** : مفرده استدلَ، مصدره استدَلَ يَستدِلُ استدلالاً، والدليل: هو ما يُستدل به، والدليل: الحجة والبرهان والبينة والشاهد، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾[١]، ومنه قولهم: استدَلَ بالنجوم، أي: جعلها دليلا في صلاته أو في سفره، وقولهم: استدل بالبصمات على المجرم، واستدل بالتجربة على صدق أبحاثه، ومن ذلك: دلالة القران والسنة ودلالة الإجماع ودلالة القياس[٢].

٢. **الاستدلال اصطلاحا**: هو طلب الدليل، ويُطلق في العُرف على إقامة الدليل مطلقا، سواء كان نصا أو إجماعا أو غيرهما، وعلى نوع خاص من الدليل، وهو في عرف أهل العلم: (تقرير الدليل لإثبات المدلول، سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثر أو العكس)[٣].

رابعا: الأثر:

١. **الأثر لغة**: بقية الشيء، وجمعه آثار، وأثور، ومنه قولهم: (جئتك على أثر فلان)، بمعنى: جئت تطأ أثره، ومنه: (خرج فلان في إثره) ومنه (أثر فيه) إذا ترك فيه أثرا، والإثارة هب (العلامة)[٤].

---

(١) سورة الفرقان، من الآية: ٤٥.

(٢) ينظر: الصحاح، الجوهري الفارابي، ١٦٩٨/٤، والفروق اللغوية، أبو الحسن العسكري، ٢٣٣/١، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار، ص٧٦-٧٦٤.

(٣) ينظر: التعريفات، للجرجاني، ص: ١٧، الكليات، أبو البقاء الكفوي، ص: ١١٤.

(٤) ينظر: مختار الصحاح، للرازي، ٥/١، والمصباح المنير، للفيومي، ٨/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢. **الأثر اصطلاحا**: له ثلاثة معانٍ: (الأول، بمعنى: النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء)[١].

المطلب الثالث:

حكم رواية الحديث الضعيف والموضوع

أولا: حكم رواية الحديث الموضوع:

لا تجوز رواية الحديث الموضوع إلا مبينا وضعه، وهذا باتفاق أئمة العلم[٢].

ثانيا: شروط رواية الحديث الضعيف:

وضع العلماء شروطا لرواية الحديث ومنها، أن لا تتعلق هذه الأحاديث بالعقائد، أن لا تتعلق ببيان حكم من الأحكام الشرعية.

قال الخطيب البغدادي: (قد ورد عن غير واحد من السلف أنه لا يجوز حمل الأحاديث المتعلقة بالتحليل والتحريم إلا عمن كان بريئا من التهمة، بعيدا عن الظنة، وأما أحاديث الترغيب والمواعظ ونحو ذلك فإنه يجوز كتبُها عن سائر المشايخ)[٣].

ثانيا: حكم العمل بالحديث الضعيف:

تساهل الكثير من العلماء في العمل بالحديث الضعيف، ولكن وضعوا للك شروطا نذكرها:

١. أن يكون الحديث الضعيف في باب الترغيب والترهيب، والسير والشمائل، والمواعظ.

---

(١) التعريفات، للجرجاني، ص: ٩.

(٢) ينظر: نزهة النظر، لابن حجر، ص: ١١٢.

(٣) الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، ص: ١٣٣.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢. أن لا يكون الضعف شديدا، فيخرج منه ما انفرد بحديث راوٍ من المكذبين، ومن فحش غلطه، فإن كان الضعف شديدا لا تجوز روايته حتى لو كان في الترغيب والترهيب.

٣. أن يندرج الحديث الضعيف تحت أصل معمول به من أصول الشرع.

٤. أن لا يُعتقد ثبوته عن النبي ﷺ بل يُعتقد الاحتياط، لأنه لا يجوز أن يعتقد أن النبي ﷺ قال قولا إلا بما يصح عنه ذلك[١].

(١) ينظر: تحفة الأبرار بنكت الأذكار للنووي، جلال الدين السيوطي، ص: ٢٥.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الثاني:

منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف والموضوع وأثره في تفسيره

يشتمل هذا المبحث على دراسة منهجية الشعراوي رحمه الله في الاستدلال بالحديث الضعيف والموضوع من خلال سورة البقرة، مع دراسة نماذج تطبيقية، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول:

منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الموضوع وأثره في تفسيره

انتهج الشعراوي رحمه الله في الاستدلال بالحديث الموضوع المنهج الآتي:

١. أحيانا يستدل الشعراوي رحمه الله بحديث (موضوع) من دون معرفة أنه حديث موضوع لا يجوز الاستدلال به إلا مبينا وضعه، فلعل الشعراوي قد وهم بالاستدلال به دون معرفة حكم الحديث، كما في المثال التالي:

قال الشعراوي رحمه الله: قال رسول الله ﷺ ((إذا كانت آخر ليلة من رمضان تجلى الجبار بالمغفرة))[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه قاضي المارستان، وقوام السنة، وابن الجوزي[(٢)]، جميعهم بأسانيدهم عن حماد بن مدرك، عن عثمان بن عبد الله الشامي، عن مالك بن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه.

واللفظ لقاضي المارستان قال: ((أخبرنا عاصم قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ قال حدثنا الأمير أبو بكر محمد بن بدر الكبير، قال

---

(١) تفسير الشعراوي، ١٠١/١.

(٢) مشيخة قاضي المارستان، ٩٠٤/٢ برقم (٣٤٢)، والترغيب والترهيب، ٣٥٦/٢ برقم (١٧٦٦)، والموضوعات، ١٩٠/٢.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

حدثنا حماد بن مدرك قال حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبدا. ولله في كل يوم ألف ألف عتيق من النار فإذا كانت ليلة تسع وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق في الشهر كله، فإذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار بنور مع أنه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم من الغد: يا معشر الملائكة يوحي إليهم ما جزاء الأجير إذا أوفى عمله؟ يقول الملائكة: يوفى أجره فيقول الله تعالى: أشهدكم أني قد غفرت لهم)).

دراسة رجال الإسناد: وعددهم ستة:

١. حماد بن مدرك أبو الفضل الفارسي الفسنجاني، روى عن أبي عمرو الحوضي، وعنه محمد بن بدر الأمير، قال عنه الذهبي: (الحافظ الكبير) توفي سنة (٣٠١هـ)[١].

٢. عثمان بن عبد الله بن عمرو الشامي أبو عمرو، روى عن مالك، وعنه حماد بن مدرك[٢]، قال عنه ابن عدي: (له أحاديث موضوعة وحدث بالمناكير عن الثقات)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي: (كان يسرق الحديث ويضع عن الليث ومالك الحديث)، وقال عنه الخطيب البغدادي: (أحاديثه منكرة)[٣].

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١١٩/١٤ برقم (٦٢).

(٢) لسان الميزان، لابن حجر، ٣٩٩/٥ (٥١٣٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٠١/٦ (١٣٣٦)، والضعفاء والمتروكون، ١٧٠/٢ (٢٢٧٢)، وميزان الاعتدال، ٤٢/٣ (٥٥٢٣)، وذيل ميزان الاعتدال، ص: ١٥٧.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣. مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله الإمام روى عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، قال عنه الذهبي: (الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ الإسلام إمام دار الهجرة)، وقال ابن حجر: (الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المثبتين) من الطبقة السابعة، توفي سنة (١٧٩هـ)[١].

٤. عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بـ(أبي الزناد)، روى عن الأعرج، وعنه مالك بن أنس ، قال عنه الذهبي: (ثقة ثبت)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه) من الطبقة الخامسة توفي سنة (١٣٠هـ)[٢].

٥. عبد الرحمن بن هرمز الاعرج أبو داود المدني، روى عن أبي هريرة ﷺ، وعنه أبو الزناد عبد الله بن ذكوان' قال عنه الذهبي: (كان يكتب المصاحف)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت عالم) من الطبقة الثالثة، توفي سنة (١١٧هـ)[٣].

٦. عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة ﷺ، صحابي جليل[٤].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ فيه عثمان بن عبد الله الشامي منكر الحديث، والله أعلم. قال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والمتهم به عثمان بن عبد الله)، وقال السيوطي: (موضوع)، وقال الألباني: (موضوع)[٥].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال، ٩١/٢٧ (٥٧٢٨)، تذكرة الحفاظ، ١٥٤/١، وتقريب التهذيب، ص: ٥١٦ (٦٤٢٥).

(٢) تهذيب الكمال، ٤٧٦/١٤-٤٧٨ (٣٢٥٣)، والكاشف، ٥٤٩/١ (٢٧١٠)، وتقريب التهذيب ص: ٣٠٢ (٣٣٠٢).

(٣) تهذيب الكمال، ٤٦٧/١٧-٤٦٩ (٣٩٨٣)، والكاشف، ٦٤٧/١ (٣٣٣٥)، وتقريب التهذيب، ص: ٣٥٢ (٤٠٣٣).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ٣٤٨/٧.

(٥) الموضوعات، ١٩٠/٢، واللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، ٨٥/٢، والسلسلة الضعيفة، ٨٢٦/١١ (٥٤٦٨).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

أثر الاستدلال بالحديث:

أورده الشعراوي رحمه الله في تفسيره لقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢﴾[١]، حيث بين أن القران الكريم أنزله الله ﷻ هدى للمتقين، والمتقون: هم الذين يتركون المعاصي ويفعلون الخير، فكيف نتقي الله ونحن نطلب منه كل النعم، فكيف نتقي من نحب؟ فالله ﷻ له صفات الجمال وصفات الجلال، فصفات الجمال هي الغفار والرحيم وكل الصفات التي تتزل بها رحمة الله على خلقه، وأما صفات الجلال فهي الجبار والقهار والمذل والمنتقم ونحوها، فمن اتقى صفات جلال الله أخذ صفات جماله، ولذلك يقول الرسول ﷺ: ((إذا كانت آخر ليلة من رمضان تجلى الجبار بالمغفرة))، فما دام هناك ذنوب فالمقام لصفة الجبار، فكان المنطق أن يقول (تجلى الرحمن بالمغفرة) فكأن صفة الغفار تشفع عند صفة الجبار، فعندما تسمع (تجلى الجبار بالمغفرة) يدخل السرو إلى قلبك؛ لأنك علمت أن صاحب العقوبة القادر قد غفر لك[٢].

قلت: انفرد الشعراوي رحمه الله بهذا الاستدلال، فلم يسبقه أحد من المفسرين، والحديث موضوع لا يجوز الاستدلال به إلا مبينا وضعه، فلعل الشعراوي رحمه الله قد وَهِم في إيراده في تفسره لهذا الآية الكريمة، والله أعلم.

٢. أحيانا يستدل الشعراوي رحمه الله بجزء من حديث طويل، ومثاله الحديث السابق، فهو جزء من حديث طويل كما بينته في التخريج، وهذا المنهج قد سار عليه من سبقه من المفسرين، فهم يوردون موطن الشاهد من الحديث، أو يوردوا جزءا من الحديث عند التكرار سواء كان الحديث صحيحا أو ضعيفا.

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢.

(٢) ينظر: تفسير الشعراوي، ١/١٠١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المطلب الثاني:

منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف وأثره في تفسيره

يشتمل هذا المطلب على بيان المنهجية التي سار عليها الشعراوي رحمه الله في الاستدلال بالحديث الضعيف، وأثر هذا الاستدلال في تفسيره، مع ضرب الأمثلة من الأحاديث التي استدل بها في سورة البقرة.

انتهج الشعراوي رحمه الله في الاستدلال بالحديث الضعيف المنهج التالي:

١. أحيانا يستدل الشعراوي رحمه الله بحديث ضعيف، ولكن له أصل معمول به، كما في المثال الآتي:

قال الشعراوي رحمه الله: يقول الله في الحديث القدسي: ((أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معي إله، فمن اتقى أن يجعل معي كان أهلا أن أغفر له))[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل، والدارمي، وابن ماجة، والترمذي، وابن أبي عاصم، والنسائي، وأبو يعلى الموصلي[٢]، جميعهم بأسانيدهم عن سهيل بن أبي حزم القطعي، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك ﷺ رفعه.

وأخرجه الطبراني، وأبو طاهر المخلص[٣]، كلاهما بسنديهما عن هدبة بن خالد، سهيل بن أبي حازم، به.

---

(١) تفسير الشعراوي، ٢٤١/١.

(٢) مسند أحمد، مسند أنس بن مالك ﷺ، ٤٣٠/١٩ (١٢٤٤٢)، وسنن الدارمي، كتاب الرقاق، باب في تقوى الله، ١٧٩١/٣ (٢٧٦٦)، وسنن ابن ماجة، كتاب الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، ١٤٣٧/٢ (٤٢٩٩)، وجامع الترمذي، أبواب تفسير القران، باب ومن سورة المدثر، ٤٣٠/٥ (٣٣٢٨)، والسنة، لابن أبي عاصم ٤٦٩/٢ (٩٦٩)، السنن الكبرى، للنسائي، ٣١٧/١٠ (١١٥٦٦)، ومسند أبي يعلى الموصلي، ٦٦/٦ (٣٣١٧).

(٣) المعجم الأوسط، ٢٤٠/٨ (٨٥١٥)، والمخلصيات، ١٠٤/٢-١٠٥ (١١٣٤).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وأخرجه الحاكم، وابن بشران[١]، كلاهما بسنديهما عن سريح بن النعمان، عن سهيل بن أبي حازم، به.

واللفظ للإمام أحمد قال: ((حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، أَخُو حَزْمٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾﴾[٢]، قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ: أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى، فَلَا يُجْعَلْ مَعِي إِلَهٌ، فَمَنْ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهًا، كَانَ أَهْلًا أَنْ أَغْفِرَ لَهُ)).

دراسة رجال الإسناد، وعددهم ثلاثة:

١. سهيل بن أبي حزم، واسمه مهران، وقيل عبد الله القطعي، أبو بكر البصري، روى عن ثابت البناني، وعنه زيد بن الحباب[٣]، قال عنه البخاري: (ليس بالقوي)، وقال العجلي: (ثقة)، وقال أبو حاتم: (ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال ابن حبان: (ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات)، وقال الذهبي: (ليس بالقوي)، وقال ابن حجر: (ضعيف) من الطبقة السابعة[٤].

٢. ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، (روى عن أنس بن مالك ﷺ، وعنه سهيل بن أبي حزم القطعي)، قال عنه الذهبي: (كان رأسا في العلم والعمل)، وقال ابن حجر: (ثقة عابد) من الطبقة الرابعة، توفي سنة (١٢٧هـ)[٥].

---

(١) المستدرك على الصحيحين، ٥٥٢/٢ (٣٨٧٦)، وأمالي ابن بشران، ١٧٢/١ (٣٩٤).

(٢) سورة المدثر، من الآية ٥٩.

(٣) تهذيب الكمال، ٢١٧/١٢-٢١٨ (٢٦٢٦).

(٤) التاريخ الكبير، ١٠٦/٤ (٢١٢٨)، ومعرفة الثقات، ص: ٢١٠ (٦٣٦)، والجرح والتعديل، ٢٤٨/٤ (١٠٦٤)، والمجروحين، لابن حبان، ٣٥٣/١ (٤٥٧)، والكاشف، ٤٧١/١ (٢١٨٢)، و تقريب التهذيب، ص:٢٥٩ (٢٦٧٢).

(٥) تهذيب الكمال، ٣٤٢/٤-٣٤٥ (٨١١)، والكاشف، ٢٨١/١ (٦٨١)، وتقريب التهذيب، ص: ١٣٢ (٨١٠).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣. أنس بن مالك بن النضر ﷺ صحابي جليل[١].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، تفرد به سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف، والله أعلم.

قال الترمذي: (هذا حديث غريب، وسهيل ليس بالقوي بالحديث، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت)، وقال العقيلي: (تفرد به سهيل بن أبي حزم، ولم يتابع عليه، ولا يعرف إلا به)، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي، وقال ابن القيسراني: (رواه سهيل عن ثابت عن أنس، ولم يتابع عليه، وفيه ضعف)، وقال ابن حجر: (هو ضعيف؛ لضعف سهيل بن أبي حزم، وقد تفرد به)، وقال الألباني: (ضعيف)، وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف؛ فيه سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف)، وقال حسين سليم أسد: (إسناده ضعيف)، وقال الحويني: (إسناده ضعيف)[٢].

أثر الاستدلال بالحديث:

أورد الشعراوي رحمه الله هذا الحديث في تفسيره لقوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾[٣]، وبين أن الله تعالى عندما يخاطب بني إسرائيل يخاطبهم بقوله: (اذكروا نعمتي) وعندما يخاطب المسلمين لا يقول لهم (اذكروا نعمتي) بل يقول لهم (اذكروا الله)؛ لأن بني إسرائيل أمة مادية ودنيوية، ونحن المسلمون أمة غير مادية،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ٢٧٥/١.

(٢) جامع الترمذي، ٤٣٠/٥ (٣٣٢٨)، والضعفاء الكبير، ١٥٤/٢ (٦٥٦)، والمستدرك على الصحيحين، ٥٥٢/٢ (٣٨٧٦)، وذخيرة الحفاظ، ٧٤٤/٢ (١٤٧٩)، وإتحاف المهرة، ٥٣٦/١ (٦٦٧)، وضعيف الجامع الصغير، ٥٩٢/١ (٤٠٦١)، تعليق شعيب الأرنؤوط على مسند أحمد، ٤٣٠/١٩ (١٢٤٤٢)، وتعليق حسين سليم على سنن الدارمي، ١٧٩١/٣ (٢٧٦٦)، ومسند أبي يعلى الموصلي، ٦٦/٦ (٣٣١٧)، وتعليق الحويني على الأحاديث القدسية الأربعينية، للملا علي القاري، ٨٣/١ (٣٣).

(٣) سورة البقرة، من الآية: ٤٠.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ففرق كبير بين أن يكون الإنسان مع النعمة، وأن يكون الإنسان مع المنعِم، والحديث القدسي يقول: ((أنا أهل أن أُتَقى، فلا بُجعل معي إله، فمن اتقى أن يجعل معي إلها كان أهلا أن أغفر الله))، فالله ﷻ واجب العبادة، حتى لو لم يخلق الجنة والنار(١).

قلت: وهذا الاستدلال قد انفرد به الشعراوي رحمه الله فلم يسبقه أحد من المفسرين، والحديث كما مر معنا هو حديث ضعيف، ولكن معناه صحيح؛ لأنه ما دام الإنسان مع المُنعم فإنه يستحق المغفرة، فالله ﷻ أهلٌ للعبادة وأن لا يُشرك معه إله، وأهلٌ أن يُتقى عقابه، وأهل لعمل الصالحات التي تؤدي إلى مغفرته ورحمته، قال تعالى: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾﴾(٢)، والآية الكريمة تؤيد معنى الحديث، والله تعالى أعلم.

٢. أحيانا يستدل الشعراوي رحمه الله بحديث لا إسناد له، كما في المثال التالي:

قال الشعراوي رحمه الله: قال رسول الله ﷺ: ((أوصاني ربي بتسع أوصيكم بها: أوصاني بالإخلاص في السر وفي العلانية، والقصد في الغنى والفقر وأن أعفو عمن ظلمني، وأعطي من حرمني، وأصل من قطعني، وأن يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا، ونظري عبرا))(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه التبريزي في مشكاة المصابيح من دون إسناد(٤)، وقال: ((عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَرَنِي رَبِّي بِتِسْعٍ: خَشْيَةِ اللهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَكَلِمَةِ الْعَدْلِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى وَالْقَصْدِ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَنْ أَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي وَأُعْطِي مَنْ

(١) ينظر: تفسير الشعراوي، ٢٤١/١.
(٢) سورة المدثر، من الآية: ٥٦.
(٣) تفسير الشعراوي، ٢٢٧/١.
(٤) مشكاة المصابيح، للتبريزي، ١٤٧٢/٣ (٥٣٥٨).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

حَرَمَنِي وَأَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنِي وَأَنْ يَكُونَ صَمْتِي فِكْرًا وَنُطْقِي ذِكْرًا وَنَظَرِي عِبْرَةً وَآمُرُ بِالْعُرْفِ «وَقِيلَ» بِالْمَعْرُوفِ " رَوَاهُ رزين)).

ولم أعثر فيما يتوفر عندي من مصادر على سند لهذا الحديث، فهذا يدل على أن الحديث لا يصح، والله أعلم

٣. أحيانا يستدل الشعراوي رحمه الله بحديث ضعيف إسنادا، ولكنه مشهور جدا، ومثاله:

قال الشعراوي رحمه الله: وفي الدعاء: ((اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس))[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني ، وابن عدي، والخطيب البغدادي[٢]، جميعهم بأسانيدهم عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، رفعه.

واللفظ للطبراني قال: ((حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ مَاشِيًا عَلَى قَدَمَيْهِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُجِيبُوهُ فَانْصَرَفَ، فَأَتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ... الحديث)).

---

(١) تفسير الشعراوي، ٢٨٥/١.

(٢) المعجم الكبير، ٧٣/١٣ (١٨١)، والكامل في ضعفاء الرجال، ٢٦٩/٧، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ٢٧٥/٢ (١٨٣٩).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ترجمة رجال السند وعددهم ستة:

١. وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، أبو العباس البصري، روى عن أبيه جرير ، وعنه محمد بن عثمان)، قال عنه الذهبي: (ثقة) ووافقه ابن حجر، من الطبقة التاسعة، توفي سنة (٢٠٦هـ)[١].

٢. جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، أبو النضر البصري، روى عن محمد بن إسحاق بن يسار، وعنه ابنه وهب بن جرير)، قال عنه الذهبي: (ثقة لما اختلط حجبه ولده)، وقال ابن حجر: (ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه)، من الطبقة السادسة، توفي سنة (١٧٠هـ)[٢].

٣. محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، أبو بكر المدني، روى عن هشام بن عروة، وعنه جرير بن حازم[٣]، قال النسائي: (ليس بالقوي)، وقال ابن عدي: (قد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، وهو لا بأس به)، قال عنه الذهبي: (كان صدوقا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى، وحديثه حسن وصححه بعضهم)، وقال ابن حجر: (صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم، وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما)، من الطبقة الخامسة، توفي سنة (١٥٠هـ)[٤].

---

(١) تهذيب الكمال، ٣١/١٢١-١٢٢ (٦٧٥٣)، والكاشف، ٢/٣٥٦ (٦١٠٥)، وتقريب التهذيب، ص:٥٨٥ (٧٤٧٢).

(٢) تهذيب الكمال، ٤/٥٢٤-٥٢٧ (٩١٣)، والكاشف، ١/٢٩١ (٧٦٨)، و تقريب التهذيب، ص:١٣٨ (٨٩٥).

(٣) تهذيب الكمال، ٢٤/٤٠٥-٤١٠ (٥٠٥٧).

(٤) الضعفاء والمتروكون، للنسائي، ١/٩٠ (٥١٣)، والكامل في ضعفاء الرجال، ٧/٢٧٠ (١٦٢٣)، والكاشف، ٢/١٥٨ (٤٧١٨)، تقريب التهذيب، ص: ٤٦٧ (٥٧٢٥)، وطبقات المدلسين، ص:٥١ (١٢٥).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤. هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، روى عن أبيه عروة بن الزبير، وعنه محمد بن إسحاق بن يسار، قال عنه الذهبي: (الإمام الحافظ الحجة)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه ربما دلس) من الطبقة الخامسة، توفي سنة (١٤٦هـ) وقيل غير ذلك(١).

٥. عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، روى عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ﷺ، وعنه ابنه هشام بن عروة، قال عن الذهبي: (الإمام عالم المدينة)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه مشهور)، من الطبقة الثالثة، توفي سنة (٩٤هـ)(٢).

٦. عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ﷺ صحابي جليل(٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ بسبب عنعنة محمد بن إسحاق، فهو مدلس كثير التدليس، من المرتبة الرابعة(٤)، ولم يصرح بالسماع من هشام بن عروة، والله أعلم. قال الهيثمي: (فيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة، وبقية رجاله ثقات)، وقال الألباني: (ضعيف)(٥).

---

(١) تهذيب الكمال، ٢٣٢/٣٠-٢٣٦ (٦٥٨٥)، وتذكرة الحفاظ، ١٠٨/١، وتقريب التهذيب، ص:٥٨٣ (٧٢٩٧).

(٢) تهذيب الكمال، ١١/٢٠-١٥ (٣٩٠٥)، وتذكرة الحفاظ، ٥٠/١، وتقريب التهذيب، ص: ٣٥٩ (٤٥٦١).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ٣٥/٤ (٤٦٠٩).

(٤) المقصود بالمرتبة الرابعة: (من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل)، ينظر: طبقات المدلسين، لابن حجر، ص: ١٤.

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٣٥/٦ (٩٨٥١)، والسلسلة الضعيفة، ٤٨٦/٦-٤٨٧ (٢٩٣٣).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

قلت: وهو من الأحاديث المشتهرة في كتب المغازي والسير، وبعض العلماء قد تساهل بعض العلماء في قبول الحديث الضعيف في السير والشمائل والترغيب والترهيب، ولكن الحديث موضوع الدراسة ضعيف، والله أعلم.

أثر الاستدلال بالحديث:

أورد الشعراوي رحمه الله هذا الحديث في تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾[1]، وبين أن الله ﷻ لا بد أن يمتحن خلقه؛ ليرى مدى صدقهم وإيمانهم، فكانت فتنة بني إسرائيل عبادة العجل الذي صنعوه من الحلي التي سرقوها، وكانت هذه الفتنة بسبب السامري، والسامري ولد يتيما فرباه جبريل، وكان جبريل يأتيه على حصان حاملا له الطعام والشراب، فكان السامري يرى الحصان كلما مشى وقع من أقدامه تراب فتخضر الأرض وتنبت بعد هذا التراب، فأيقن أن هناك سرا في حافر الحصان، فأخذ قبضة من أثر ذلك الحصان ووضعها في العجل الذي صنعوه من الذهب، فأخذ العجل يحدث خوارا كأنه حي.

وكذلك النبي ﷺ قبل الهجرة، تعرض لأنواع الفتن والمصائب ومعه المسلمون أصحابه، ومنها عندما ذهب إلى الطائف ليدعوا أهلها للإسلام، لكنهم أعرضوا وسلطوا عليه الغلمان فقذفوه في الحجارة حتى أدميت قدميه الشريفتين، فأخذ يدعوا بالدعاء المشهور: ((اللهم أشكوا إليك ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس))[2].

قلت: والاستدلال بهذا الحديث قد انفرد به الشعراوي رحمه الله فلم يسبقه إليه أحد من المفسرين في تفسير الآية الكريمة، وهو استدلال صحيح، فالحديث وإن كان ضعيفا فيصح الاستشهاد به في باب الترغيب والترهيب والسير والشمائل، والله أعلم.

---

(١) سورة البقرة، الآية ٥٤.

(٢) ينظر: تفسير الشعراوي، ١/٢٨٤-٢٨٥.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤. قد يستدل الشعراوي بحديث ضعيف في فضائل الآيات، أو أسمائها كما في المثال التالي:

قال الشعراوي رحمه الله قال رسول الله ﷺ: ((سورة البقرة فيها سيدة آي القرآن، لا تقرأ في بيت فيه شيطان إلا خرج منه، آية الكرسي))[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي، والحاكم، والبيهقي[٢]، جميعهم بأسانيدهم عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ رفعه.

واللفظ للبيهقي قال: ((أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، حدثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حدثنا الْحُمَيْدِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ فِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ)).

دراسة رجال الإسناد وعددهم ثلاثة:

١. حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، روى عن ذكوان أبي صالح السمان[٣]، قال عنه النسائي: (ضعيف)، وذكره الدارقطني وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي: (ضعفوه)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من الطبقة الخامسة[٤].

---

(١) تفسير الشعراوي، ٣٧٩/٢.

(٢) جامع الترمذي، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي، ١٥٧/٥ (٢٨٧٨)، والمستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة، ٢٨٦/٢ (٣٠٣٠)، وشعب الإيمان، ٥٤/٤ (٢١٢٧).

(٣) تهذيب الكمال، ١٦٥/٧-١٦٦ (١٤٥٢).

(٤) الضعفاء والمتروكون، للنسائي، ص: ٣٠ (١٢٩)، والضعفاء والمتروكون، للدارقطني، ١٤٨/٢ (١٦١)، والضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ص: ٢٧٣ (٩٧٤)، والكاشف، ٣٤٧/١ (١١٩٧)، وتقريب التهذيب، ص: ١٧٦ (١٤٦٨).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢. ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، روى عن أبي هريرة ﷺ، وعنه حكيم بن جبير، قال عنه الذهبي: (ثقة)، ووافقه ابن حجر، من الطبقة الثالثة توفي سنة (١٠١هـ)[١].

٣. أبو هريرة ﷺ صحابي جليل[٢].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده متصل، لكنه ضعيف؛ تفرد به حكيم بن جبير الأسدي وهو ضعيف، والله أعلم. قال الترمذي: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبة في حكيم وضعفه)، وقال الألباني: (ضعيف)[٣].

أثر الاستدلال بالحديث:

استدل الشعراوي رحمه الله بهذا الحديث على أن من أسماء آية الكرسي هي (سيدة آي القرآن)، وأن من فضائل الآية الكريمة أن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه آية الكرسي[٤].

قلت: قد استدل بهذا الحديث بعض المفسرين، وبينوا أن من فضائل الآية الكريمة أن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه، وأن من أسمائها (سيدة آي القرآن)، ولكنهم بينوا أن الحديث ضعيف[٥].

---

(١) تهذيب الكمال، ٨/٥١٣-٥١٥ (١٨١٤)، والكاشف، ١/٣٨٦ (١٤٨٩)، وتقريب التهذيب، ص:٢٠٣ (١٨٤١).

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) جامع الترمذي، ٥/١٧٥ (٢٨٧٨)، والسلسلة الضعيفة، ٣/٥٢٤ (١٣٤٨).

(٤) ينظر: تفسير الشعراوي، ٢/٣٧٩.

(٥) ينظر: تفسير ابن كثير، ١/٥١٦ ط العلمية، وفتح القدير، للشوكاني، ١/٣١٤.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الخاتمة

الحمد لله على إتمامه، ثم صلاة الله مع سلامه، على النبي وآله وصحبه وحزبه وكل مؤمن به، بعد أن منَّ الله عليّ بإتمام هذا البحث فقد توصلت للنتائج التالية:

١. الشعراوي رحمه الله قد يستدل بأحاديث ضعيفة وموضوعة في تفسيره (خواطر الشعراوي)، وهذا ربما يعود لإلقاء المحاضرات؛ لأن تفسيره عبارة عن محاضرات ألقاها ارتجالا، ثم جمعت في مصنف واحد، وقد يحصل فيه وهم، لذلك تفسيره يحتاج لدراسة حديثية، كما حصل مع من سبقه من المفسرين فقد وُجد في تفاسيرهم أحاديث ضعيفة وموضوعة، والخطأ وارد فهو بشر يخطئ ويصيب.

٢. بعض الأحاديث ضعيفة إسنادا، ولكن متنها له أصل معمول به، فأوردها في فضائل الأعمال، وهذا هو المعمول به عند كثير من المفسرين، فقد تساهل بعض المفسرين في قبول الحديث الضعيف في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب، والسير والشمائل.

٣. غالب الأحاديث الضعيفة أو الموضوعة التي استدل بها لا يذكر تخريجها ولا سندها.

٤. استدل بجزء من حديث طويل، وهذا المنهج هو عند أغلب المفسرين، فهم يستدلون بموطن الشاهد، أو عند تكرار الحديث يذكرون طرفه خشية الاستطراد.

٥. استدل بحديث ضعيف إسنادا، ولكنه مشهور متنا، وقد انتهج هذا النهج جماعة من المفسرين، كالقرطبي، والزمخشري، لذلك تعقبها علماء الحديث، وبينوا ضعفها.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٦. قد يُلام الشعراوي رحمه الله في استدلاله بالحديث الضعيف والموضوع، ولكن هذا صدر من كبار المفسرين كالقرطبي، والزمخشري، وابن كثير ففي تفاسيرهم الكثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ولكن العلماء بينوها وحكموا عليها، ولا يمكن أن نغفل الخير الغالب في تفسير الشعراوي، فقد استدل بأحاديث كثيرة جدا كلها صحيحة أو حسنة، فهو بشر يخطئ ويصيب، والله أعلم.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

١. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تح: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٢. الأحاديث القدسية الأربعينية، علي بن سلطان بن محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، خرج أحاديثه: أبو إسحاق الحويني، مكتبة الصحابة، جدة، د. ط.، د.ت.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٤. أصول التفسير ومناهجه، د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، مكتبة التوبة، د.ط، د.ت.

٥. أمالي ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (ت٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

٦. التأريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت٢٥٦هـ)، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعين خان، د.ط، د.ت.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٧. تحفة الأبرار بنكت الأذكار للنووي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، حقق نصوصه وعلق عليه: محيي الدين مستو، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٨. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٩. الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت٥٣٥هـ)، تح: أيمن بن صالح شعبان، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

١٠. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تح: عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١١. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، ضبطه وصححه: مجموعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٢. تفسير الشعراوي خواطر الشعراوي، محمد متولي الشعراوي، (ت١٤١٩هـ)، شركة ميديا بروتك، مصر، الجيزة، ٢٠١٦م.

١٣. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

١٤. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تح: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٥. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي الْمِزِّيّ (ت٧٤٢هـ)، تح: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

١٧. تهذيب اللغة، محمد بن احمد بن الأزهري الهروي أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٤م.

١٨. جامع البيان في تأويل القران، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت٣١١هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٠م.

١٩. جامع الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢٠. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ-١٨٥٢م.

٢١. ذخيرة الحفاظ، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، تح: عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٢٢. ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، تح: علي محمد معوض، وعلي أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.

٢٣. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٢٤. السنة، أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تح: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

٢٥. سنن ابن ماجة، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، د.ط، د.ت.

٢٦. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ)، تح: حسن عبد المنعم شلبي، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢٧. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ين قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢٨. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، إشراف مختار أحمد الندوي، الدار السلفية، بومباي، الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٢٩. الشعراوي، أنا من سلالة أهل البيت، سعيد أبو العينين، ط٦، د.ت.

٣٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٣١. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، تح: عبد المعطي أمين، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٣٢. الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تح: عبد الرحيم القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٣٣. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣٤. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تح: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٥. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، د.ط، د.ت.

٣٦. العين، أبو عبد الله الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي ، دار مكتبة الهلال، د.ط، د.ت.

٣٧. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٣٨. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٣٩. الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهيل بن سعد بن يحيى بن مهران العسكري (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

٤٠. قواعد التحديث من فنون الحديث، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت١٣٣٢هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تح: محمد عوامة أحمد، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القران، جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٤٢. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد عوض، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٣. الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٣٦هـ)، تح: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، د.ط، د.ت.

٤٤. الكليات، أيوب بن موسى الحسيني القزويني الكفوي أبو البقاء (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

٤٥. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٤٦. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ.

٤٧. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تح: دائرة المعرفة النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤٨. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن مَعبد. أبو حاتم الدارمي البستي (ت٣٤٥هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٤٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تح: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٥٠. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٥١. المخلصيات، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِص (ت٣٩٣هـ)، تح: نبيل سعد الدين، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٥٢. مذكرات إمام الدعاة، محمد زايد، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.

٥٣. مرشد الزوار إلى قبور الأبرار، موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن الشارعي (ت٦١٥ هـ)، الدار المصرية، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ.

٥٤. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٥٥. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تح: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٥٦. مسند أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٥٧. مشيخة قاضي المارستان، محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارستان (ت٥٣٥هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار الم الفوائد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، أبو العباس (ت٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط، د.ت.

٥٩. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تح: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، د.ط، د.ت.

٦٠. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت ين عيد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٦١. المعجم الكبير، سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٦٢. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. احمد مختار عبد الحميد (ت١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٦٣. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ)، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٦٤. مقدمة ابن الصلاح (معرفة أنواع علوم الحديث)، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، تح: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٦٥. الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تح: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط١، ١٩٦٨-١٩٩٩م.

٦٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

٦٧. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.